



اتحاد أستاذة الجامعات السورية الأحرار ردًّا على بيان المجلس الوطني السوري بشأن مجزرة القبير 6-6-2012

يعلن أستاذة الجامعات السورية الأحرار عن إدانتهم للمجازر الوحشية التي ترتكبها العصابات الأسدية بحقّ الأبرياء في مدن وقري سوريا، وآخرها المجزرة الهمجية التي ارتكبها قوات الأمن الأسدية بالتعاون مع سكان القرى الموالية للنظام الطائفي المجرم بحقّ سكان قرية القبير التي راح ضحيتها 129 شخصاً من سكان القرية معظمهم من آل اليتيم، وتدین بشدة اختطاف جثث الشهداء من قبل سكان القرى الموالية للنظام البائد وسحلها على شوارع قراهم احتفالاً بالنصر الهمجيّ المしだين ضدّ الإنسانية وضدّ كلّ القيم الأخلاقية البشرية.

يتجوّه أعضاء الاتحاد بخطاب شديد اللهجة للمجلس الوطني السوري المتقاعس وتدین بيانه الهزيل الذي صدر إثر ارتكاب هذه المجازر الوحشية يدعو فيه لتصعيد التظاهر وإعلان الحداد على أرواح الشهداء بكلّ دم بارد وتخاذل مخزي. ونعلن أنّ الشعب السوري الثائر يتبرأ من سياسة المجلس المتهاونة حيال إراقة الدماء السورية تحت غطاء دوليٍّ شرعيٍّ يتمثّل بفريق المراقبين وفق مبادرة كوفي عنان التي ولدت ميّتة، ولم تؤدي إلّا إلى المزيد من المجازر تحت مظلة الأمم المتحدة والدعم الدوليّ والصمت العربيّ المしだين.

وباسم الشعب السوري بكل فئاته نطالب المجلس الوطني أن يتحمل مسؤوليته التاريخية حيال ما يرتكب من مجازر ضد أبناء الشعب السوري الأبراء، ويتخذ الإجراءات الفورية لإبراز دوره الفعال في إيجاد حل لوقف المجازر، ولتقديم المساعدات الفورية للمنكوبين واللاجئين السوريين الذين يتجرعون ألوان الذلة والهوان خارج حدود بلادهم، ونشدد على ضرورة دعم الجيش الحر بالسلاح والعتاد والأموال ليتسنى لهم الدفاع عن الأرض والعرض، وندد بسياسة السلمية ورفض التدخل الدولي العسكري وتسليح الجيش التي انتهتها أعضاء المجلس الوطني، وعلى رأسهم برهان غليون، الوجه الآخر للاستبداد الأسدية. ونحذر المجلس الوطني من مغبة انشقاق صفوفه وعدم قدرته على وضع هيكلاً سليمة وآلية عمل واضحة ومنهج يتوافق مع طموحات وحاجات الشعب السوري وأهدافه. وإننا إذ نوجه رسالة اليوم ننتظر ردًا واضحًا من المجلس الوطني يخاطب حجم الكارثة الإنسانية التي يعاني منها الشعب، ويقدم حلولاً عملية جذرية سريعة تبدأ بدعم الجيش الحر بالسلاح وإعلان الحرب على النظام الأسدية وإسقاط مبادرة كوفي عنان، وتقديم الدعم المالي والإنساني للأسر المنكوبة واللاجئة وإعادة هيكليته، وإعادة انتخاب واختيار رئيس المجلس الوطني قادر على خوض معركة التحرير، وقدر على إلقاء الدبلوماسي المجدية دون أن يكون له أجندة خارجية أو مطامع شخصية، وأن يكفل أعضاء المجلس الوطني قاطبة عن بث البيانات والتصريحات العقيمة التافهة على القنوات الفضائية والتي لم تقدم مفيدة يخدم الثورة والحراف الشعبي.

وإذا فشل المجلس الوطني بتحمل مسؤوليته واتخاذ إجراءات حاسمة وسريعة فإن رسالتنا القادمة ستكون دعوة إلى إسقاط المجلس الوطني واستئثار تمثيله للشعب السوري واختيار مجلساً جديداً من صفوف ثوار الداخل الذين يحملون هم الأرض والعرض ويدركون حجم الدمار والجرائم التي ترتكبها العصابات الأسدية بحق الشعب السوري البطل. والنصر لقضية شعبنا العظيم.

أساتذة الجامعات السورية الأحرار

2012-6-7

المصادر: